

كيف يصل مجلس الشورى للمواطن؟

والمجلات، ويحرص على اقتنائها والاطلاع عليها، بحيث تباع بسعر رمزي مقابل تكلفة توزيعها، أو ترفق مع إحدى المجلات أو الصحف مثلاً، من المهم أيضاً توزيعها بألية معينة تضمن وصولها لجميع موظفي المجلس، ويستفيد منها موظف المجلس، بدلاً من تكديسها في بعض المكاتب ولعدة أعداد، وتشكل عبئاً عند رميها في المهملات، إن على موظف المجلس دور في اطلاع المجتمع على الدور الذي يقوم به المجلس.



١. عبد المحسن الخميس

ثانياً: أعجبتني المقالة التي حبرتها أنامل زميلي محمد الشبوي ونشرت بمجلة الشورى حول بث جلسات المجلس تليفزيونياً، واقتراحاته بشأن طريقة العرض ووقته، فهو يرى أن الأنسب أن تكون هناك رسالة قصيرة يتحدث فيها رئيس إحدى اللجان المتخصصة وأحد الأعضاء عن أحد الموضوعات المعروضة على المجلس، ورأي بعض الأعضاء بشأنها، والإشارة أيضاً في الرسالة إلى وفود المجلس التي تشارك في المحافل الخارجية، وعرض إحصائيات عن أداء المجلس، وذلك بهدف تفعيل علاقة المجلس بالمجتمع، كما أتفق معه أكثر وأكثر بأن تكون مدة العرض أقل بكثير، فالعبرة في مضمون وطريقة العرض، والمحافظة على وقت المواطن ليتفرغ لمسؤوليات أخرى، وحتى نضمن مداومته على العرض.

وأتفق معه أيضاً في أن أيام الإجازة ينشغل فيها المواطن برحلات ومناسبات، والتفرغ لعائلته وشؤونها، فلماذا لا يكون العرض السريع خلال الأسبوع؟

ثالثاً: لماذا لا يستضيف المجلس بعض رؤساء التحرير والكتاب لمعرفة رأيهم في المجلس وتطلعاتهم للدور الذي ياملون أن يقوم به، وملحوظاتهم على بعض الأجهزة والوزارات وخاصة التي تقدم للمواطنين خدمات، ويمكن للمجلس أن يختار كل سنة شورية جهازاً مثالياً - من خلال التصويت ومعرفة رأي الكتاب - يرى أنه تجاوب كثيراً مع قرارات المجلس وتوصياته، ويعد نموذجاً للأجهزة الأخرى.

• مدير إدارة التدقيق والمتابعة لشؤون اللجان بمجلس الشورى

يضمك أحياناً في أحد المجالس كثير من الذين يتابعون ما يطرح على الساحة الداخلية في الوطن الغالي، مما يجري عليها، ويتابعون ما يطرح على الساحة الإعلامية، فتنهال عليك كثير من الأسئلة، ما هو دور المجلس؟ وماذا حقق لمصلحة المواطن؟ وما هي الأمور والقضايا التي عالجها؟

يدرك الكثير منذ الوهلة الأولى أن المجلس قام بدوره المناط به وفق النظام والصلاحيات التي منحت له، وإن كانت

رغبة الكثير من المواطنين وتطلعات مسؤولي المجلس وأعضائه توسيع دائرة الصلاحيات والنفوذ الممنوحة للمجلس شأنه شأن كثير من البرلمانات والمجالس المماثلة، ولكن المهم الآن ما هي الوسيلة المناسبة لإيصال دور المجلس ورسالته، ومدى حرصه على الوطن والمواطن، وأتصور أنه على المجلس توضيح دوره بصورة واضحة للناس، فالمجلس يقوم بدورين مهمين الأول التشريع والآخر الرقابة.

التشريع بسن الأنظمة واللوائح، والرقابة على الأجهزة الحكومية من خلال تقارير الأداء السنوية للمجلس، وهو دور كبير في المجتمع، ولكن رجل الشارع العادي لم يوضح له هذا الدور، فالمجلس ليس مسؤولاً عن شق طريق في مدينة ما في البلاد أو إنشاء مدرسة في منطقة أخرى.. دور المجلس أشمل بكثير من ذلك وأوسع.. وقد لعب دوراً كبيراً في تحسين الأداء في الأجهزة الحكومية وتبسيط الإجراءات منها، وكان له دور في القضايا الملحة في البلاد وقريب من المجتمع في تحسين مشاكله وطموحاته وأماله.

أتمنى تشكيل لجنة من بعض أعضاء المجلس وموظفيه لوضع خطة إعلامية لشرح أهداف ودور المجلس في المجتمع وفق خطة مدروسة ومنظمة.

وفي هذا الصدد أود أن أتطرق إلي ما يلي:

أولاً: لقد سعدت كثيراً جداً بمسألة تطوير مجلة الشورى وتحويلها إلى صحيفة أسبوعية مستقبلاً، ومن المهم جداً أن تؤدي رسالتها، وتصل إلى المواطن المتطلع إلى معرفة دور المجلس، والحريص على متابعة أخباره والقرارات التي اتخذها، وخاصة الذي تراه يقرأ الكثير من الصحف